مع انطلاق الإياب الثلاثة الكبار فازوا

النتائج لم يهتز لها سلم الدوري والمتأخرون سقطوا

| ناصر النجار

النتائج التي آلت إليها مباريات المرحلة الأولى من إياب الدوري الممتاز تبدو طبيعية ومنطقية إلى حد قريب، ومنحتنا فكرة عامة عن فرق الدوري التي وزعت على طابقين، منها القوي ومنها الضعيف وإزاء ما قدمته الفرق من أداء وظهرت به كمستوى، فإننا كفكرة مبدئية نعتقد أن المنافسة على اللقب ستكون حصيلة لقاءات ونتائج الفرق الكبيرة مع بعضها، وكذلك فإن المنافسة على الهروب من الهبوط ستكون حصيلة لقاءات الفرق التي تقع في النصف الثاني وما ستؤول إليه نتائجها مع بعضها.

المرحلة الأولى من إياب الدوري لا تكفي لرسم صورة نهائية عن الفرق، لكن واقع الحال ينبئ عن الكثير من التوقعات القادمة، مع إبقاء مساحة للمفاجآت، وستبقى هذه المساحة محدودة جداً.

وهذا مرهون بالثقافة الكروية عند الفرق وللأسف فهي محدودة جداً ولا تبشر بقلب الطاولة على المتصدرين أو بحسم مسألة الهبوط بوقت قريب.

الواقع المر

مرحلة الاستعداد الطويلة لإياب الدوري الممتاز لم تسعف الفرق المتأخرة، ومفاجآتها أو عامل المباغتة وجدناها مفقودة تماماً فاستسلمت هذه الفرق للواقع وتركت الفرق الكبيرة تصول وتجول كما يحلو لها.

فجبلة (على سبيل المثال) أشعرنا بفترة الاستعداد أنه (سيشيل الزير من البير) واحتج على تقديم موعد مباراته مع الوحدة بالكأس يوماً واحداً لأن ذلك سيبعثر أوراق استعداده، لكننا وجدناه كالحمل الوديع فخسر بالثلاثة قبل أن يسجل هدف حفظ ماء الوجه بمرمى الاتحاد من جزاء.

مباراة الكرامة مع الساحل ضربت مثالاً واقعياً لمستوى الفرق ومدى قدرتها على النهوض والتقدم، الساحل فاز ذهاباً بهدف نظيف ويتقدم على الكرامة على جدول الترتيب بفارق نقطة، لكن الكرامة ألغى كل هذا التقارب والتفوق، فضرب الساحل بخماسية دلت على أن الشمالي لم يستطع حتى الآن على الأقل سحب سفن الساحل من شواطئ الخطر.

الشرطة مستمر في التراجع ولم يشعرنا خلال فترة الاستعداد أنه مقبل على (نفضة) كروية، فخسر كل مبارياته ومنها مع فرق مغمورة، وقلنا إن هذه النتائج ليست مقياساً للتطور، لكن مباراته مع الوحدة دلّت على أن الفريق (مكانك سر) وإن استمر على هذه الشاكلة فإنه سيلامس خطر الهبوط أسبوعاً بعد آخر.

المجد لم يعالج مشكلتي العقم الهجومي والأخطاء الدفاعية فكانت خسارته أمام الوثبة تشير إلى هذا الواقع، الفريق بما يملك من لاعبين غير قادر على النهوض بشكل مرض، وفوقها يعاني من مشكلات مالية، والخشية أن تساهم هذه الأمور بمصير أسود يخشاه عشاق الفريق.

خسارة حطين أمام الطليعة بحماة تبدو طبيعية وخصوصاً أن إعصار العاصي استفاد من أرضه وجمهوره وهدفه المباغت الصعب وفي وقت متأخر نسبياً، بكل الأحوال بقي حطين على حاله دون أي جديد وعذره أنه خسر خارج أرضه، فوز تشرين أبقاه بين الكبار وخسارة النواعير الصعبة تدل على أن الفريق لديه الشيء الكثير، وفوز الجيش متوقع لكن الحرفيين ما زال يغرق أكثر، بكل الأحوال علينا الانتظار حتى المرحلة الثانية حيث ستلعب هذه الفرق على أرضها، فهل سيكون لعاملي الأرض والجمهور التأثير السحري في الأداء والنتائج.

من فوز الطليعة على حطين

ترتيب فرق الدوري الممتاز- أول الإياب

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الجيش	١٤	٩	٣	٢	٣٥	١١	+٢٤	٣٠
٢	الوحدة	١٤	٩	٣	٢	١٦	٥	+١١	٣٠
٣	تشرين	١٤	٩	٣	٢	١٦	٧	+٩	٣٠
٤	الطليعة	١٤	٧	٤	٣	١٦	١٢	+٤	٢٥
٥	الاتحاد	١٤	٦	٥	٣	١٩	١٤	+٥	٢٣
٦	الوثبة	١٤	٥	٦	٣	٢١	١٥	+٦	٢١
٧	النواعير	١٤	٥	٣	٦	١٥	١٦	-١	١٨
٨	الكرامة	١٤	٥	٢	٧	١٧	١٦	+١	١٧
٩	حطين	١٤	٤	٤	٦	١١	١٥	-٤	١٦
١٠	الشرطة	١٤	٥	١	٨	١٣	٢٠	-٧	١٦
١١	الساحل	١٤	٤	٣	٧	١١	٢١	-١٠	١٥
١٢	المجد	١٤	٢	٧	٥	١٢	١٩	-٧	١٣
١٣	جبلة	١٤	٣	٣	٨	١١	١٨	-٧	١٢
١٤	ح. حلب	١٤	١	١	١٢	٩	٣٣	-٢٤	٤

هدافون

أول إياب الدوري قدّم لنا هدافاً جديداً هو المهاجم المخضرم أحمد العمير الذي سجل (هاتريك) بمرمى الساحل فرفع رصيده إلى ثمانية أهداف خلف هداف الدوري محمد الواكد (الجيش) الذي يتصدر الهدافين بـ١٨ هدفاً، وتبين أن جبهة الكرامة الأمامية سيشغلها العمير وسيكون اعتماد الفريق عليه في التسجيل، وللعلم فإن العمير يتصدر هدافي الكأس وسبق أن سجل في المباراة الأخيرة للفريق على السلمية سبعة أهداف دفعة واحدة.

أنس بوطة في الوثبة بدأ يستعيد موقعه كهداف في الفريق وقد سجل هدفين بمرمى المجد فرفع رصيده إلى أربعة أهداف، وسبق أن سجل ثلاثة أهداف بمرمى الشرطة في مباراة الكأس، عودة البوطة إلى التسجيل تأتي بعد أن منحه مدرب الفريق الجديد رافع خليل الموقع الصحيح والمكان المناسب الذي يستطيع من خلاله إظهار موهبته التهديفية التي كان عليها قبل موسمين وقتلها وجوده مع فريق الوحدة الذي بقي طويلاً فيه على دكة الاحتياط أو شارك بغير مركزه.

ملاحظة أخيرة: ١٨ هدفاً من أصل ٢٦ هدفاً سجلت في المرحلة الأولى بمرمى الفرق المتأخرة والمهددة، فهل هذا الرقم مقياس للنزعة الهجومية وتلاشي عقدة العقم، أم إن التسجيل كان بفضل الأداء الدفاعي المهزوز لخمسة فرق تلقت هذه الأهداف؟

٢٦ هدفاً في سبع مباريات رقم لم يصله أي من أسابيع الذهاب، جميع المباريات شهدت تسجيل أهداف، فرق الشرطة والحرفيين وحطين وحدها لم تسجل أي هدف هذا الأسبوع.

خلت مباريات الأسبوع الأول من أي بطاقة حمراء وهي حالة صحية نتمنى أن تتكرر أسبوعياً.

ثلاث ركلات جزاء احتسبت، واحدة للشرطة أضاعها محمد كامل كواية بمواجهة الوحدة، والثانية سجلها أحمد العمير من الكرامة بمرمى الساحل، والثالثة سجلها لاعب جبلة مصطفى الشيخ يوسف بمرمى الاتحاد.

وافدون

الدوري في الإياب سيشهد لاعبين جدداً انضموا إليه وافدين من الدوريات العربية أو كانوا خارج الكشوف، وأبرز هؤلاء: محمد حمدكو وهادي المصري (الوحدة) وورد السلامة (تشرين) ومصعب بلحوس (الكرامة) ورأفت مهتدي ومؤيد الخولي (الاتحاد) وحسن عويد (حطين) وزياد دنورة (الشرطة) ومحمد حمو (الساحل) وطارق جازة (جبلة)، وهناك لاعبون آخرون ستكشفهم المباريات.

ولاشك أن أغلب هؤلاء سيكون له دور مؤثر في الدوري وخصوصاً الذين انضموا إلى الوحدة والاتحاد وتشرين وربما كان للبلحوس دور مهم في تحصين مرمى الكرامة.

وحسن عويد في حطين سيعزز القدرة الهجومية للحوت وبقية اللاعبين سيكون لهم دور فعال إن استثمرت قدراتهم في المكان الصحيح.

وخزات رياضية

هروب
• بماذا تعلق على خسارة جبلة أمام الاتحاد؟
هربوا من الكأس فتبين المستور!

جهنم
• وخسارة الساحل الثقيلة أمام الكرامة؟
فتحوا الملعب، فانفتحت عليهم طاقة جهنم!

صعب
• بعد فوزه الصعب على النواعير، هل سيجد تشرين صعوبة في حمل لواء الدوري؟
الدوري صعب والأهم تجاوز الأصعب!

ميزان واحد
• في الدوري خرج الحرفيون من الملعب بخماسية أمام الجيش وكأن شيئاً لم يكن؟
لأن كل الفرق المهددة خسرت!

استسلام
• شو رأيك بنتائج الأسبوع الأول من الإياب؟
تدل على استسلام الصغير للكبير!

تجنيس
• جماعة اتحاد كرة القدم عم يفكروا يجنسوا لاعبين حتى يربحوا بطولة آسيا القادمة؟
بلغة واحدة ما تفاهم المنتخب واختلفوا، فكيف به إذا كان بلغات وثقافات مختلفة!

رد اعتبار
• شو عم يفكر فجر إبراهيم حالياً؟
كيف يرد اعتباره!

تطنيش
• للمرة الرابعة ينسحب شباب الحرفيين من إحدى مباريات الدوري الممتاز؟
وسيبقى ينسحب، ما دام اتحاد الكرة مطنش!

رسوب
• عدد كبير من حكام كرة القدم سقطوا في الامتحانات البدنية؟
كانوا مشغولين ببطولة آسيا!

سعيد وحزين
• ماذا تتوقع نتيجة ديربي اللاذقية بين حطين وتشرين؟
أحدهما سيكون سعيداً والآخر حزيناً!

حكيم
• هل نقول عاد الاتحاد إلى المنافسة؟
الاتحاد بحاجة إلى حكيم حتى يعود منافساً!

أضحية
• في كل معسكر للمنتخب الأولمبي يتعرض أحد لاعبينا لإصابة مؤلمة؟
كم معسكر ونخسر اللاعبين، اذبحوا خاروفاً!

تشابه
• شو أوجه التشابه بين الدوري الإنكليزي والسوري؟
كل فرق المقدمة فازت فيهما!

نقاط مضاعفة
• من سينال النقاط المضاعفة الشرطة أم المجد؟
اسألوا أنور عبد القادر!

منافس
• مين سينافس الواكد على لقب الهداف؟
رونالدو إذا لعب بالدوري!

٨٠ ألف دولار لهداف الدوري!

| مأمون جبيلي

في معلومات خاصة لـ«الوطن» كشف سيد هدافي الدوري ونجم فريق الجيش الأول محمد الواكد عن عرض احترافي كبير وصله قبل أيام قليلة من ناد قطري معروف وأضاف الواكد خلال اتصال هاتفي أن الفريق القطري يلعب بدوري الدرجة الأولى وهو ينافس هذا الموسم بقوة للصعود إلى الدوري الممتاز وكان رد لاعبنا سلبيا فرفض الطلب القطري رغم أن الأخير عرض عليه مبلغ ٨٠ ألف دولار مقابل كسب الواكد لمدة ٦ أشهر فقط لأن الفريق يسعى لدعم صفوفه لتأكيد وتحقيق حلمه بالصعود!

وأضاف الواكد من منزله في حي مزة فيلات بدمشق معلقا على هذا الأمر ليس من عادتي التهرب من واجباتي والتخلي عن مسؤولياتي اتجاه فريقي الجيش الذي يحتاج إلى خدماتي في هذه المرحلة وأنا أعلنت مرارا البقاء في ملعبه حتى نهاية عقدي الذي أبرمته مع إدارة النادي التي احترمها رغم أن العقد يسمح لي بشكل قانوني بتركي للفريق بحال موافقتي على اللعب والاحتراف مع أي فريق آخر شريطة أن ادفع للنادي ٢٠ بالمئة من قيمة العقد الذي سأوقعه مع أي فريق جديد وأنا بكل صراحة أعلنت أيضاً عن رغبتي بالاحتراف واللعب بالدوري السعودي وأشعر أن هذه الطموحات ستتحقق في الصيف القادم علماً أني كنت قاب قوسين أو أدنى من إبرام عقدي مع فريق أحد لولا سوء الحظ الذي عطل الأمر في آخر لحظة!

وبدا محمد الواكد منتشيا وسعيدا للغاية وهو يضرب عصفورين بحجر واحد في ملعب الجلاء أمس الأول فهو أثبت جدارته التهديفية وأهم أوراق مدربه الشعار عندما سجل لفريقه أربعة أهداف جميلة وغالية عزز بهم صدارته لهدافي الدوري برصيد ١٨ هدفا وهو يحلم بأن يتوج بلقب هداف العرب مع نهاية الموسم.

وختم الواكد بالحديث عن مباراة فريقه المهمة التي ستجمعه الجمعة القادم مع مستضيفه الوثبة بالقول إننا بالتأكيد نحترم منافسنا فهو يلعب كرة قدم جماعية وسجل هذا الموسم نتائج لافتة لكننا بالمقابل لدينا أوراقنا وحضورنا ونحن سنصل حمص وندخل ملعبها لأجل هدف وحيد هو كسب لكامل نقاط المباراة والبقاء في صدارة ترتيب دوري المحترفين!

سلة الجيش تطمح لإنجازات خارجية... وغرب آسيا البداية

| مهند الحسني

إذا كان حضور سلة رجال نادي الجيش قوياً ومؤثراً ومشرقاً على الصعيد المحلي، فإن طموح القائمين عليها بدأ يتجاوز هذه الحدود إلى فضاءات أوسع وأشمل على كل الصعد، فالفريق الذي توج بالعديد من الألقاب المحلية منذ خمس السنوات الأخيرة الماضية، واستطاع بفضل التخطيط السليم، والمتابعة الحثيثة لتفاصيل العمل جمع ثنائية الدوري والكأس أكثر من مرة، ها هو يسير على خطا هذه الإنجازات هذا الموسم، فكان لقب كأس الجمهورية أولى ثمرات عمله، الذي تكلل دون أي خسارة، وكان مستوى الفريق مستقراً بعيداً عن أي تفاوت أو هبوط.

مشاركات خارجية

ينتظر سلة الجيش هذا الموسم العديد من المشاركات الخارجية، يأتي في مقدمتها بطولة غرب آسيا للأندية التي ستنطلق في العاشر من شهر آذار المقبل في العاصمة العراقية بغداد، وهذه البطولة تعتبر مؤهلة لنهائيات آسيا التي يتطلع القائمون في سلة الجيش إلى الوصول إليها، وتحقيق نتائج جيدة، لكن قبل كل شيء عليهم ضمان حجز بطاقة التأهل من التصفيات، التي تضم أندية كبيرة وقوية، وفي صفوفها أفضل اللاعبين الأجانب، لذلك اللعب فيها لن يكون سهلاً على سلة الجيش الساعية إلى اعتلاء منصات التتويج على الصعيد الخارجي، ومع بداية الصيف القادم ستكون سلة نادي الجيش على موعد مع بطولة (المدن التاريخية) التي ستقام في الصين، وقد تلقت إدارة نادي الجيش دعوة رسمية وثبتت مشاركتها في هذه البطولة، إضافة إلى أنها ستكون في بداية الشهر العاشر من هذا العام على موعد مع بطولة العالم العسكرية التي تنظمها الصين أيضاً، ولسلة نادي الجيش صولات وجولات ونتائج مشرقة في هذه البطولات، لكونها حققت أفضل نتيجة لها في بطولة العالم العسكرية التي أقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت في عام (٢٠٠٠)، وحلت بمركز الوصافة، بعدما تجاوزت منتخب لبنان المدجج بأفضل اللاعبين حينها وغلبته في مباراة الدور نصف النهائي، ولعبت النهائي مع منتخب اليونان.

ومن المتوقع أن تسعى إدارة الجيش إلى التعاقد مع لاعب أجنبي من مستوى عال لضمه لصفوف الفريق في هذه البطولات القوية القادمة.

إجازة

بعدما حصلت على لقب بطولة كأس الجمهورية قبل أيام قليلة بعد فوزها في النهائي على الوثبة، حصل لاعبو الفريق على إجازة قصيرة، لم يتمكن الفريق بعد انتهاء من هذه الإجازة من العودة للتحضيرات نتيجة التزام ستة من لاعبي الفريق مع المنتخب الوطني الأول (عبد الوهاب الحموي، عمر الشيخ علي، طارق الجابي، هاني دريبي، وليم حداد، خليل خوري) إضافة إلى أن ثلاثة لاعبين دخلوا في أجواء الخدمة الإلزامية (رامي الريحاني، محمد صعلوك، أحمد سرور) وهذه الغيابات من شأنها أن تعكر صفو تحضيرات الفريق، وتنفيذ خطط المدرب خالد أبو طوق، لذلك من المتوقع أن تتأخر تحضيرات الفريق أياماً قليلة، ريثما ينتهي المنتخب الأول من مشاركته الأخيرة في اللقاءين المهمين أمام منتخبي الصين وكوريا الجنوبية.

تأمين

أهم ما يميز سلة نادي الجيش وجود إدارة تعي وظيفتها بشكل جيد، وتتعامل مع الأمور باحترافية عالية، وضمن عمل مؤسساتي ناجح، فالإدارة تسعى دائماً لأن تكون مع جميع اللاعبين بكل صغيرة وكبيرة، وتقديم كل ما يلزم ضمن الإمكانات المتاحة لها بعيداً عن أي منغصات من شأنها أن تعترض مسيرة العمل.

لجنة جديدة

بعد طول انتظار توصلت اللجنة التنفيذية لفرع دمشق للاتحاد الرياضي العام إلى إعادة تشكيل اللجنة الفنية لكرة السلة من جديد حيث ضمت أسماء شابة مفعمة بالحيوية والنشاط، حيث ضمت عبد الرزاق المحمد رئيساً، قاسم الحموي أميناً للسر، وعضوية كل من ماهر أبو هيلانة، اليزابيت سيمون، أسامة المدني.

وقد عقدت اللجنة الجديدة اجتماعاً وناقشت خلاله روزنامة النشاط السلوي للمرحلة القادمة، وقررت إقامة مهرجان للصغار والصغيرات مواليد ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بمناسبة عيد الرياضة.

إقامة بطولة دمشق للشبلات مواليد ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بطريقة الذهاب والإياب وذلك خلال شهر آذار، وإمكانية إقامة دورة تحكيم انتساب لتوسيع القاعدة التحكيمية، وإقامة دورة للناشئين والناشئات استعداداً للنهائيات تضم الفرق المتأهلة (الوحدة- الفيحاء- الأشرفية- الثورة) للناشئات، (جرمانا- الجيش- الثورة- الوحدة) للناشئين.

شباب الجزيرة.. بطل تجمّع الدور الأول للمجموعة الأولى

| الحسكة - دحام السلطان

انتزع شباب الجزيرة بطولة المجموعة الأولى برصيد ١٥ نقطة في نهاية الدور الأول من منافسة التجمع الذي استضافته ملاعب تشرين بمدينة الحسكة.

حيث حقق الجزيرة الفوز في نهاية لقائه الأخير من المنافسة على نظيره الخابور بهدف دون رد سجله اللاعب بشار السالم في الدقيقة ٥٠ من عمر اللقاء، وبهذا الفوز ضمن الجزيرة وجوده في التجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز من دون النظر إلى نتيجة اللقاء الأخير من الدور الأول الذي سيجمع وصيفه الجهاد الذي لديه عشر نقاط ونظيره عامودا اليوم الثلاثاء.

صدارة لناشئات العربي

تصدرت ناشئات النادي العربي بالكرة الطائرة المجموعة الجنوبية التي ضمتهم إلى جانب جيرود والشرطة والدير علي فتغلبن في المباريات الثلاث وتأهلن للتجمع النهائي المؤهل للدرجة الأولى.

ففي الجولة الافتتاحية تفوقت ناشئات العربي على جيرود ٣ / ١ وتابعن التألق بالفوز على الشرطة ٣ / صفر وختمن المباريات بتغلبهن على ناشئات الدير علي بنتيجة ٣ / صفر.

مدرب الفريق رائد عزام أكد أن الفريق يتطور من مباراة لأخرى وقدمت اللاعبات مستويات جيدة تتماشى مع طموحي كمدرب وطموح الجماهير المتابعة لعودة الكرة الطائرة لألقها ولتكون بين كبار الجمهورية.

تألق لكاراتيه السويداء

| السويداء - عبد السلام الجباعي

حقق منتخب السويداء بالكاراتيه نتائج متميزة في بطولة الجمهورية لفئات – ١٨ و+ ١٨ و– ٢١ سنة وكانت الحصيلة / ٣ / ذهب و / ٥ / فضة و / ٩ / برونز

الذهب: ١– ليلي المغوش كاتا فردي – ١٨ سنة.
٢– ليلى المغوش – أريج شروف، ملك زين الدين كاتا جماعي.
٣– تميم زهر الدين، بديع حرب، عماد حرب هنيدي، قصي الجوماني، رعد الصحناوي / قتال جماعي – ٢١ سنة.

الفضة: ١– قصي الجوماني كاتا فردي – ٢١ سنة.
٢– تميم زهر الدين، قصي الجوماني، مشاري أبو فخر / كاتا جماعي + ١٨.
٣– أحمد رضوان قتال فردي وزن ٥٥كغ – ١٨.
٤– طلال الأعور قتال فردي وزن ٥٠كغ – ١٨.
٥– بديع حرب قتال فردي وزن + ٨٤ كغ +١٨.

البرونز: ١– تميم زهر الدين كاتا فردي + ١٨ سنة.
٢– غيداء زين الدين – قتال فردي وزن ٥٩ كغ – ١٨.
٣– ليلى المغوش، يمامة خضير، أريج شروف قتال جماعي – ١٨.
٤– عماد حرب هنيدي قتال فردي وزن– ٦١ كغ + ١٨.
٥– قيس ثابت قتال فردي وزن– ٦٨ كغ – ١٨.
٦– وسام عامر قتال فردي وزن – ٦٠ كغ – ٢١.
٧– قصي الجوماني قتال فردي وزن– ٦٧ كغ – ٢١.
٨– رعد الصحناوي قتال فردي وزن– ٨٤ كغ – ٢١.
٩– ثائر المقداد قتال فردي وزن + ٨٤ كغ – ٢١.

سلة النصر

تتسارع تحضيرات سلة رجال نادي النصر على أمل دخول معترك مباريات الدوري العام بجاهزية عالية تؤهله على أقل تقدير للبقاء في جنة الأضواء، وتأتي هذه التحضيرات بعد خروج الفريق من مسابقة كأس الجمهورية خالية الوفاض، ومن دون أي نتائج إيجابية تذكر، فمني الفريق بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان، وقد التقى النصر يوم الخميس الفائت مع المنتخب الوطني الأول، في مذاكرة ودية مفيدة، ويوم الأحد الماضي التقى مع الفيحاء، ومن المتوقع أن يسافر النصر الأسبوع القادم إلى مدينة حمص للقاء فريق الكرامة في لقاء ودي، ويأمل مدرب الفريق هيثم جميل في إيصال الفريق إلى مستوى فني جيد يتمكن خلاله دخول الدوري بعيداً عن الخسارات المؤلمة والمستوى المتواضع.